اتجاهات الأباء نحو تعليم الأناث (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)

م.م.بيداء عبدالله ابحيت
جامعة بغداد / مركز دراسات المرأة

البريد الإلكتروني Email : Baydaa.A.437@wsc.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الاباء ، تعليم الاناث ، العوامل الاقتصادية ، العوامل الاجتماعية.

كيفية اقتباس البحث

ابحيت ، بيداء عبدالله، اتجاهات الأباء نحو تعليم الأناث (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Parents' Attitudes Towards Female Education (Field Study in Baghdad City)

Assistant Lecturer Baydaa Abdullah Abhaet
University of Baghdad /Women's Studies Center

Keywords : Parents' Attitudes, Female Education, Economic Factors, Social Factors"

How To Cite This Article
Abhaet, Baydaa Abdullah, Parents' Attitudes Towards Female Education (Field Study in Baghdad City), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to explore and analyze parents' attitudes towards female education in the local community. The research relied on a descriptive analytical methodology using field interviews as the main tool for collecting data from a sample of parents in Baghdad.

The results of the study showed that most parents consider female education important, but there is a significant disparity in this view based on some factors. Parents with higher education showed greater support for their daughters' education compared to parents with limited education, as they showed greater appreciation for the importance of female education in improving the status of the family and society. In contrast, in some families with traditional cultural backgrounds, there was a preference for educating males..

Social and economic factors also played a major role in shaping parents' opinions. In low-income families, parents tended to prefer educating male children, considering them less important economically in the future..

In conclusion, it was found that parents in general are aware of the importance of educating females, but cultural and economic factors may limit this support in some cases. The study recommends that parents

should be educated and provided with government support to encourage them to educate their daughters and overcome traditional barriers.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل اتجاهات الآباء تجاه تعليم الإناث في المجتمع المحلي. اعتمد البحث على منهجية وصفية تحليلية باستخدام المقابلات الميدانية كأداة رئيسية لجمع البيانات لعينة من الآباء في بغداد.

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الآباء يعتبرون تعليم الإناث أمرًا مهمًا، إلا أن هناك تفاوتًا كبيرًا في هذه النظرة بناءً على بعض العوامل. الآباء ذوو التعليم العالي أبدوا دعماً أكبر لتعليم بناتهم مقارنة بالآباء ذوي التعليم المحدود، حيث أظهروا تقديرًا أكبر لأهمية تعليم الإناث في تحسين وضع الأسرة والمجتمع في المقابل، في بعض الأسر ذات الخلفيات الثقافية التقليدية، كان هناك تفضيل لتعليم الذكور

كما تبين أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تلعب دورًا كبيرًا في توجيه آراء الآباء ففي الأسر ذات الدخل المحدود، كان الآباء يميلون إلى تفضيل تعليم الأبناء الذكور على الاناث باعتبارهن أقل أهمية من الناحية الاقتصادية في المستقبل .

في الختام، تبين أن الآباء في المجمل يدركون أهمية تعليم الإناث ولكن العوامل الثقافية والاقتصادية قد تحد من هذا الدعم في بعض الحالات. توصي الدراسة بضرورة توعية الآباء وتقديم الدعم الحكومي لتشجيعهم على تعليم بناتهم وتجاوز العوائق التقليدية.

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مقدمة

تعد قضية تعليم الإناث واحدة من القضايا المحورية التي تحظى باهتمام الباحثين وصناع القرار في مختلف أنحاء العالم، لما لها من أثر مباشر على تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمع متوازن. ورغم التطورات الاجتماعية والثقافية التي شهدها العالم العربي وبالأخص العراقي، لا تزال هناك فجوة بين الجنسين في مجال التعليم، تتباين أسبابها بتباين السياقات الثقافية والاقتصادية لكل مجتمع .

في هذا السياق، تسلط الدراسة الضوء على مدينة بغداد باعتبارها عاصمة العراق ومركزًا حضريًا يعكس التفاعل بين القيم التقليدية والتغيرات الحديثة. تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى فهم الاتجاهات الاجتماعية والثقافية للآباء نحو تعليم الإناث، والعوامل المؤثرة في تلك الاتجاهات، مثل العوامل الاقتصادية، التعليمية، والقيم الاجتماعية السائدة.

تُهتم الدراسة على استقصاء مدى تأثير القيم الثقافية والمعتقدات الدينية والوضع الاقتصادي على قرارات الآباء، وتبحث في التحديات التي تواجه تعليم الإناث في بغداد. ومن خلال جمع البيانات وتحليلها ميدانيًا، تأمل الدراسة في تقديم توصيات تُسهم في دعم سياسات تعليم الإناث وتعزيز المساواة في الوصول إلى الفرص التعليمية .

موضوع البحث

يشتمل البحث على تحليل وتفسير الاتجاهات الاجتماعية والثقافية للآباء في مدينة بغداد تجاه تعليم الإناث، مع التركيز على العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات مثل القيم الثقافية، المستوى الاقتصادي، والمعتقدات الدينية. كما تهدف إلى استكشاف الفروق بين الاتجاهات التقليدية والحديثة حول تعليم الفتيات، والتحديات التي تواجه تحقيق المساواة في فرص التعليم بين الذكور والإناث..

وللبحث عدة تساؤلات منها :-

- ١ – ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على قرارات الأباء بشأن تعليم الأناث
- ٢ – كيف تسهم المعتقدت الثقافية في تشكيل هذه الاتجاهات
- ٣ – هل تختلف توجهات الاباء نحو تعليم الاناث بين الطبقات الاجتماعية المختلفة

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال سعيه إلى توفير قاعدة معرفية تساعد على فهم التوجهات العامة في المجتمع البغدادي نحو تعليم الفتيات، وهو ما يُمكن أن يُسهم في صياغة سياسات تعليمية تراعي احتياجات المجتمع وتحدياته.

أهداف الدراسة

١ – فهم طبيعة اتجاهات الاباء وتحديد أبعادها، مما يُسهم في توفير حلول علمية لتعزيز تعليم الإناث في المجتمع البغدادي .

٢ – التعرف على العوامل المؤثرة في توجهات الأباء نحو تعليم الاناث ..

٣ – استكشاف الفروق بين الاتجاهات التقليدية والحديثة تجاه تعليم الفتيات.

٤ – .تقديم توصيات لتحسين معدلات تعليم الإناث في بغداد .

تشكل هذه الدراسة محاولة لفهم الواقع الحالي لتعليم الإناث في بغداد، وتسليط الضوء على العقبات والتحديات التي تعترض طريق تحقيق المساواة التعليمية .

المبحث الثاني

المفاهيم والمصطلحات

تمهيد

لأجراء بحث دقيق ومعمق من الضروري توضيح المفاهيم والمصطلحات الرئيسية المستخدمة في البحث

مما يضمن تفسيرا للنتائج ووضوحا في تحليل الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيه

اولا :- اتجاهات الاباء : هي الميول النفسية والاجتماعية التي يعبر بها الافراد عن تقييمهم لموضوع معين ، سواء ايجابيا او سلبيا (محمد، ٢٠٠٥) .

ثانيا :- تعليم الاناث :- العملية المنظمة التي تهدف الى توفير فرص تعليمية للفتيات وتمكينهن من اكتساب المهارات والمعارف التي تؤهلهن للمشاركة الفاعلة في المجتمع (جاسم، ٢٠٠٨)

ثالثا :- العوامل الاجتماعية :- هي العوامل المرتبطة بالبيئة الاجتماعية مثل الاسرة ، المجتمع ، القيم والاعراف التي تؤثر على سلوكيات الافراد وقراراتهم (عبدالفتاح، ٢٠٠٤)

رابعا :- العوامل الاقتصادية : - هي مجموعة المؤثرات المادية التي تشمل دخل الاسرة ، مستوى الفقر او الرفاهية وتأثير ذلك على قراراتهم المتعلقة بالتعليم (عبدالرحمن، ٢٠١٠)

الفصل الثاني

النظريات المستخدمة في البحث

المبحث الاول

تمهيد

تُعد النظريات أدوات أساسية لفهم وتحليل تطور المجتمعات البشرية، يستعرض هذا البحث بعض النظريات الاجتماعية التي تساعد في فهم هذه المواقف، تعتمد الدراسة على نظرية التطور الثقافي التي تفسر كيفية تغير مواقف المجتمعات تجاه تعليم الإناث مع تطور القيم الثقافية والاجتماعية. كما تعتمد على نظرية الدور الاجتماعي التي توضح كيف تحدد الأدوار الاجتماعية التقليدية للأفراد خاصة الآباء، مواقفهم من تعليم بناتهم من خلال هذه النظريات سيتم تحليل العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في قرارات الآباء بشأن تعليم الإناث .

اولا :- نظرية الدور الاجتماعي

تُعد نظرية الدور الاجتماعي إحدى النظريات الرئيسية في علم الاجتماع التي تركز على فهم السلوك البشري من خلال الأدوار التي يشغلها الأفراد داخل المجتمع. تنطلق النظرية من فرضية أن كل فرد في المجتمع يتم تحديد مكانته ودوره بناءً على التوقعات الاجتماعية والقيم الثقافية

السائدة، مما يجعل هذه الأدوار بمثابة إطار يحكم السلوكيات والعلاقات الاجتماعية. وتؤكد النظرية أن هذه الأدوار ليست ثابتة، بل يمكن أن تتغير بمرور الوقت مع تطور القيم الاجتماعية والثقافية.

المبادئ الأساسية للنظرية (بارسونز، ١٩٥١):

١ – :التوقعات الاجتماعية

يُحدد المجتمع لكل فرد دورًا اجتماعيًا بناءً على جنسه، عمره، طبقته الاجتماعية، وظيفته، أو مكانته العائلية. يُتوقع من الأفراد التصرف بطريقة تتماشى مع هذه الأدوار، مثل دور المرأة كأم أو الرجل كمعيل للأسرة.

٢ – التنشئة الاجتماعية

تُغرس الأدوار الاجتماعية في الأفراد منذ الصغر من خلال التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الأطفال كيفية التصرف وفقًا للأدوار التي يتوقعها المجتمع منهم عبر التفاعل مع الأسرة، المدرسة، والمجتمع ككل (تورنر، ١٩٩١).

٣ – :التأثير المتبادل

تلعب الأدوار الاجتماعية دورًا مزدوجًا؛ فهي تحدد سلوك الأفراد، وفي الوقت نفسه تتأثر بتصرفاتهم. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تغيير في سلوكيات النساء العاملات إلى تعديل توقعات المجتمع بشأن دور المرأة.

٤ – :الثبات والتغير

ترى النظرية أن الأدوار الاجتماعية قد تكون ثابتة نسبيًا في المجتمعات التقليدية، ولكنها قابلة للتغير في المجتمعات التي تشهد تحولات ثقافية أو اقتصادية، مثل التطور الصناعي أو العولمة (بارسونز، ١٩٥١).

تطبيق النظرية في سياق تعليم الإناث:

عند تحليل اتجاهات الآباء نحو تعليم الإناث، تُبرز نظرية الدور الاجتماعي دور القيم والتوقعات الثقافية في تشكيل هذه الاتجاهات.

١ – :الأدوار التقليدية للمرأة وتأثيرها على التعليم

في المجتمعات التقليدية، كان يُنظر إلى المرأة باعتبارها مسؤولة عن المهام المنزلية ورعاية الأسرة، مما جعل التعليم يُعتبر غير ضروري أو أولوية منخفضة بالنسبة لها، هذا التصور التقليدي أثّر على مواقف العديد من الآباء تجاه تعليم بناتهم، حيث رأوا أنه لا يتماشى مع الدور الاجتماعي الذي يتوقعه المجتمع من النساء.

٢ – :التغير الثقافي ودعم تعليم الإناث

مع تطور المجتمعات وتغير الأدوار الاجتماعية للمرأة، بدأ التعليم يُعتبر جزءًا أساسيًا من تمكين المرأة وتعزيز قدرتها على أداء أدوار متعددة، سواء في العمل أو في المجتمع. في هذا السياق، يمكن فهم دعم الآباء المتزايد لتعليم الإناث على أنه انعكاس لتغير الأدوار الاجتماعية وتوسعها لتشمل أدوارًا مهنية واجتماعية أكثر تنوعا (borak, 1980).

٣ – :الفروقات الاجتماعية والاقتصادية

ترى النظرية أن الأدوار الاجتماعية قد تختلف بناءً على الطبقة الاجتماعية أو الظروف الاقتصادية. على سبيل المثال، الآباء في الطبقات الأكثر تعليمًا ودخلًا يميلون إلى دعم تعليم الإناث لأنهم يرون في التعليم وسيلة لتعزيز دور المرأة في المجتمع. في المقابل، قد ترى الطبقات الأفقر التعليم عبئًا ماديًا إضافيًا، مما يعكس دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل الأدوار الاجتماعية(bedinter, 1986) .

٤ – :تأثير الأدوار المتغيرة على الجيل الجديد

مع التغيرات السريعة في المجتمعات الحديثة، أصبح من المتوقع أن تلعب النساء أدوارًا مزدوجة، تجمع بين الأسرة والعمل أدى ذلك إلى تعزيز أهمية تعليم الإناث، حيث بدأ الآباء يدركون أهمية التعليم في إعداد بناتهم لأدوار اجتماعية أكثر تنوعًا وتعقيدًا

نقد النظرية:

رغم قوتها في تفسير سلوك الأفراد بناءً على الأدوار الاجتماعية، إلا أن النظرية تواجه بعض الانتقادات، ومنها:

١ – التجاهل النسبي للفردية: تركز النظرية بشكل كبير على العوامل الاجتماعية وتتجاهل العوامل الشخصية والطموحات الفردية التي قد تدفع الأفراد إلى تجاوز حدود أدوارهم التقليدية)تورنر (1991 ,.

٢ – التغير السريع في المجتمعات: في المجتمعات الحديثة التي تشهد تحولات اجتماعية واقتصادية سريعة، قد تكون الأدوار الاجتماعية غير واضحة أو متغيرة باستمرار، مما يجعل النظرية أقل قدرة على تفسير سلوك الأفراد في هذه السياقات(borak, 1980) .

٣ – التحيز الثقافي: قد تكون الأدوار الاجتماعية مختلفة جدًا بين الثقافات، مما يجعل تطبيق النظرية عالميًا أمرًا معقدا) .بارسونز (1951 ,.

نظرية التطور الثقافيCultural Evolution Theory) ثانيا : – :

تعد نظرية التطور الثقافي إحدى النظريات الأساسية في الأنثروبولوجيا التي تفسر كيفية تطور المجتمعات البشرية استجابة للتغيرات البيئية والاجتماعية. تفترض النظرية أن الثقافات تمر بمراحل تطورية ثابتة تبدأ من المجتمعات البسيطة التي تعتمد على الصيد والجمع، إلى المجتمعات الزراعية ثم الصناعية المتقدمة، وذلك بناءً على التغيرات في الاقتصاد والتنظيم الاجتماعي والتكنولوجيا.

يرى رواد هذه النظرية، مثل إدوارد تايلور ولويس هنري مورغان، أن التغير الثقافي عملية خطية، حيث تتقدم جميع المجتمعات البشرية من مرحلة بدائية إلى مرحلة أكثر تعقيدًا مع مرور الوقت. وفقًا لهذه النظرية، فإن الثقافة ليست ثابتة، بل تتغير مع تطور المعرفة الإنسانية وتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة. على سبيل المثال، المجتمعات التي كانت تقيّد تعليم الإناث في مراحلها الأولى بدأت بتغيير هذا الاتجاه مع تطور القيم الثقافية والاجتماعية نحو المساواة بين الجنسين (tylor، ١٨٧١)(tylor, 1871) .

المبادئ الأساسية للنظرية:

١ – التطور التدريجي: الثقافات البشرية تتطور عبر مراحل متعاقبة، حيث يُعتبر التغير الثقافي استجابة للتحديات البيئية والاجتماعية.

٢ – التكيف الثقافي: المجتمعات تتبنى ممارسات وأفكار جديدة لتلبية احتياجاتها المتغيرة، مثل التركيز على التعليم كوسيلة للتنمية.

٣ – المقارنة التاريخية: تساعد مقارنة المجتمعات البدائية مع المتقدمة في فهم كيفية انتقال الثقافات من البساطة إلى التعقيد (مورغان، ١٨٧٧).

تطبيقها في التعليم:

تعكس نظرية التطور الثقافي كيف تحولت مواقف المجتمعات تجاه تعليم الإناث بمرور الزمن. في المراحل الأولى، كان التعليم مقصورًا على الذكور بوصفهم الفاعلين الرئيسيين في الاقتصاد والسياسة، بينما اعتُبر دور الإناث مقتصرًا على الأسرة. ومع تطور المجتمعات نحو مراحل أكثر تقدمًا، بدأت تظهر قيم جديدة تدعم تعليم الإناث، ما يعكس تغيّرًا ثقافيًا في دور المرأة ومكانتها الاجتماعية.

المبحث الثاني

تعليم الإناث في المجتمعات من منظور أنثروبولوجي

تمهيد

الأنثروبولوجيا، باعتبارها دراسة الإنسان في سياقه الثقافي والاجتماعي، تُفسر الممارسات والمواقف المتعلقة بتعليم الإناث من خلال تحليل العادات، التقاليد، والأعراف الثقافية التي تؤثر على دور المرأة في المجتمع. هذا المنظور يعتمد على فهم العلاقات بين البنية الثقافية والقيم المجتمعية وأثرها على القرارات المتعلقة بتعليم الإناث.

المحاور الرئيسية

١ – التقاليد الثقافية وأدوار المرأة

الأنثروبولوجيا تؤكد أن مكانة المرأة ودورها في المجتمع التقليدي تُحدد بشكل أساسي من خلال القيم الثقافية والأنماط السائدة.

في العديد من المجتمعات التقليدية، ينظر إلى النساء على أنهن مسؤولات أساسًا عن الأسرة ورعاية الأطفال، مما يؤدي إلى تقليل أهمية التعليم بالنسبة لهن.

يتم التركيز على تعليم الذكور، باعتبارهم "المعيلين المستقبليين"، بينما تُشدد التقاليد على أن المهارات المنزلية هي الأكثر أهمية للفتيات.(med, 1935) .

في المجتمعات الريفية، يُعتقد أن الفتاة المتعلمة قد تجد صعوبة في التكيف مع أدوارها الزوجية التقليدية، مما يُسهم في ضعف اهتمام الأسر بتعليمهن(gertas, 1973) .

٢ – التغير الثقافي وتعليم الإناث

مع تطور المجتمعات وتغير الثقافة، أصبح تعليم الإناث عنصرًا أساسيًا للتحول الاجتماعي، الأنثروبولوجيا تُفسر هذا التحول على النحو التالي .

٣ _ التغير الاقتصادي

في المجتمعات الزراعية أو التقليدية، كانت الفتيات يُنظر إليهن كأصول اقتصادية تُساهم في العمل داخل الأسرة ومع تحول هذه المجتمعات نحو التصنيع والتحديث، ظهرت الحاجة إلى تعليم الإناث لتمكينهن من العمل خارج المنزل (وولف، ١٩٨٢)

٤ – التمدن والعولمة

انتشار العولمة والمدن الحديثة أدى إلى تغيير الأدوار التقليدية للمرأة التعليم أصبح يُعتبر وسيلة لتحسين مكانة المرأة وتعزيز قدرتها على المشاركة في سوق العمل (وولف، ١٩٨٢)

٥ – تأثير الاستعمار

في كثير من البلدان المستعمرة، كان التعليم يُفرض من قبل القوى الاستعمارية التي غالبًا ما ركزت على تعليم الذكور فقط، مما ترك إرثًا ثقافيًا يُؤثر على تعليم الإناث حتى بعد الاستقلال (وأخرون، ٢٠٠٠)(.

٦ – الرمزية الثقافية للتعليم

الأنثروبولوجيون يشيرون إلى أن التعليم يُعتبر رمزًا للتقدم الاجتماعي، لكنه يظل محاطًا بمعاني ثقافية مختلفة.

في بعض المجتمعات، يُنظر إلى الفتاة المتعلمة على أنها مؤهلة للزواج من رجال ذوي مكانة أعلى، مما يجعل التعليم مرغوبًا.

في المجتمعات الأخرى، قد يُعتبر تعليم الإناث تهديدًا للتقاليد، حيث يُعتقد أن الفتاة المتعلمة قد تتمرد على الأدوار الثقافية المحددة لها (discourses, 1984)ا.

٧– الأبعاد الاجتماعية لتعليم الإناث

الأنثروبولوجيا تُظهر أن تعليم الإناث يُسهم في تغييرات اجتماعية هامة، منها

التنقل الاجتماعي:

الفتيات المتعلمات يُمكنهن تحسين وضع الأسرة الاجتماعي من خلال الحصول على وظائف

تمكين المرأة:

الأنثروبولوجيا تبرز أن التعليم يُعتبر أداة أساسية لتمكين المرأة وتعزيز حقوقها في المجتمعات التقليدية والحديثة(nosbaom, 2000) .

نقد منظور الأنثروبولوجيا

التركيز على السياق المحلي:١ –

الأنثروبولوجيا تميل إلى التركيز على التفاصيل المحلية والثقافية، مما قد يجعل من الصعب تعميم نتائج الدراسات(gertas, 1973) ..

٢ – :إغفال التأثيرات العالمية

قد تهمل الدراسات الأنثروبولوجية أحيانًا التأثيرات العالمية الأكبر، مثل الاقتصاد والسياسات الدولية، على تعليم الإناث) وولف(1982 ,.

الخلاصة

يُقدم المنظور الأنثروبولوجي فهمًا عميقًا لتعقيد المواقف تجاه تعليم الإناث من خلال تحليل التأثيرات الثقافية والاجتماعية، التعليم يُعد أداة لتحول القيم التقليدية، لكنه يظل محاطًا بالتحديات الناتجة عن التقاليد والعادات الثقافية .

الفصل الثالث

الجانب الميداني للبحث

المبحث الأول :المناهج والأدوات المستخدمة ومجالات البحث

اولا منهج البحث

١ – المنهج الاثنوغرافي (الوصفي)

هو احد المناهج البحثية المستخدمة في العلوم الاجتماعية والانسانية ، يهدف الى دراسة الظواهر والاحداث كما هي في الواقع ، دون محاولة تغييرها او التأثير عليها ، يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات المتعلقة بظاهرة معينة ، وتحليلها ومن ثم تقديم تفسير او وصف دقيق لها ، ويقوم المنهج الوصفي على وصف الظواهر التي تحدث في الواقع دون تدخل او تعديل اي من عناصرها ، يتم جمع البيانات التي ترتبط بالظاهرة او الموضوع المدروس ويتبع تحليل هذه البيانات للوصول الى استنتاجات معينة يتمثل الهدف الاساسي للمنهج الوصفي في فهم "كيف وماذا " يحدث بدلا من البحث في " لماذا " يحدث (ابراهيم، ٢٠٠٣)

ثانيا : ادوات البحث

١ – المقابلة

هي احدى ادوات البحث العلمي ، وتهدف الى جمع بيانات نوعية من المشاركين حول موضوع معين ، تعتمد المقابلة على التفاعل المباشر بين الباحث والمشارك ، حيث يتم توجيه اسئلة للمشارك للأجابة عليها بشكل مفصل مما يساعد الباحث على فهم الظواهر او الاتجاهات المدروسة بشكل اعمق (ابراهيم، ٢٠٠٣)

٢ – الملاحظة

الملاحظة هي أداة بحثية يتم من خلالها جمع البيانات عن طريق مراقبة الظواهر أو السلوكيات أو الأحداث في بيئتها الطبيعية دون التدخل أو التأثير عليها، وهي تعتبر أداة هامة في الأبحاث التي تركز على دراسة السلوكيات والتفاعلات في بيئات حقيقية . (مرعي، ٢٠١٢)

ثانيا : مجالات البحث

يعتمد البحث على مجالات محددة يقوم الباحث من خلالها بجمع المعلومات والعمل من اجل اثبات الحقائق عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تنوي الباحثة دراستها وهذه المجالات هي :-

المجال الزماني/ استمر البحث من ٢٠٢٤/٢/١ الى ٢٠٢٤/٥/٣٠

المجال المكاني / ثلاث مدارس في بغداد

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 5
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

مدرسة هذيل الابتدائية المختلطة

مدرسة بورسعيد الابتدائية المختلطة

مدرسة ام سلمة الابتدائية للبنات

المجال البشري / اولياء الامور (الاباء) عددهم ٧

المبحث الثاني :- اثنوغرافيا منطقة البحث

تمهيد

تم اختيار مدرسة ابتدائية في مدينة بغداد

اولا : الموقع والبيئة المحيطة وصف مدرسة ابتدائية في بغداد

المدرسة تقع في حي شعبي داخل مدينة بغداد، حيث تزدحم الشوارع بالمركبات والأسواق الشعبية الصغيرة. يحيط بالمدرسة مجموعة من المنازل السكنية البسيطة والمحلات التجارية التي تبيع احتياجات يومية للمواطنين الشوارع المحيطة بها مزدحمة بالحركة، وعادة ما تكون مكتظة بالمارة، مما يعكس بيئة حضرية ذات إيقاع سريع ، المدرسة محاطة بالكثير من الضوضاء والتلوث البيئي، وهو ما يشكل تحديًا للطلاب في بيئة دراسية هادئة.

المبنى المدرسي

المبنى قديم نسبياً، مكون من طابق واحد يحتوي على عدة صفوف دراسية متواضعة. الجدران الداخلية مغطاة بدهانات باهتة، بعضها بدأ يتقشر بسبب قدم المبنى الأرضيات عبارة عن سيراميك قديم أو أرضيات اسمنتية غير مغطاة في بعض الصفوف ، النوافذ كبيرة للسماح بدخول الضوء الطبيعي، لكن في فصل الشتاء يعاني الطلاب من البرد بسبب ضعف التدفئة في المدرسة، الصفوف صغيرة إلى حد ما، وتحتوي كل منها على عدد كبير من الطلاب (حوالي ٣٠-٣٥ طالبًا في كل صف). في بعض الصفوف يوجد مراوح سقف، لكن لا توجد وسائل تبريد فعالة في صفوف أخرى .

الطلاب

الطلاب في هذه المدرسة تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٢ عامًا، ويأتون من عائلات ذات خلفيات اقتصادية متنوعة، أغلبهم ينحدرون من طبقات متوسطة أو منخفضة. يتنقل معظمهم سيرًا على الأقدام أو باستخدام وسائل النقل للوصول إلى المدرسة، وهي تحديات قد تؤثر على انتظامهم في الحضور. يظهر الطلاب حماسة كبيرة للتعلم على الرغم من الظروف الصعبة التي يواجهونها في حياتهم اليومية. بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات في تحصيلهم العلمي بسبب التحديات الأسرية أو الاقتصادية، ولكن مع ذلك يبذل المعلمون جهودًا لتحفيزهم .

المعلمون

المعلمون في المدرسة يظهرون التزامًا كبيرًا بتعليم الطلاب في ظل ظروف صعبة. يعاني المعلمون من نقص في المواد التعليمية الحديثة مثل الكتب والوسائل التعليمية المتطورة. مع ذلك، يعتمد المعلمون على الأدوات البسيطة مثل السبورة ، وأحيانًا يستخدمون تقنيات تعليمية بديلة مثل أوراق العمل والأنشطة الجماعية لزيادة التفاعل مع الطلاب، العديد من المعلمين يحاولون تجاوز نقص الموارد بتقديم دروس مشوقة باستخدام الوسائل المتاحة، ويبذلون جهدًا إضافيًا لمساعدة الطلاب على الفهم .

الأنشطة المدرسية

الأنشطة المدرسية في هذه المدرسة محدودة بسبب نقص التمويل، ولكن يتم تنظيم بعض الفعاليات خلال فترات معينة من العام الدراسي، يتم تنظيم مسابقات رياضية بين الصفوف في الفناء الضيق، حيث يشترك الطلاب في ألعاب مثل كرة القدم أو كرة السلة، كما تُنظم المدرسة بعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية بمناسبة الأعياد الوطنية أو الدينية، مثل الاحتفال بيوم المعلم أو احتفالات عيد الفطر أو عيد الأضحى، حيث يتم إشراك الطلاب في فعاليات جماعية بسيطة .

البيئة الاجتماعية

المدرسة تقع في بيئة حضرية تعكس الواقع الاجتماعي والاقتصادي للعديد من مناطق بغداد، المنطقة المحيطة بالمدرسة تضم عائلات ذات دخل محدود، وبعض الأسر تواجه تحديات كبيرة في توفير احتياجات التعليم الأساسية مثل الكتب المدرسية أو الأدوات الدراسية في بعض الحالات، يعاني الطلاب من ضغوط أسرية تجعلهم يتوقفون عن الدراسة أو يقلصون حضورهم في المدرسة، خاصة إذا كانت الأسر بحاجة إلى المساعدة في الأعمال المنزلية أو في توفير لقمة العيش .

التحديات

المدرسة تواجه العديد من التحديات مثل الازدحام في الفصول الدراسية، وقلة الموارد، وضعف البنية التحتية للمرافق ،كما أن نقص التدفئة والتبريد في المدرسة يساهم في عدم توفير بيئة تعليمية مريحة للطلاب بالإضافة إلى ذلك، تواجه المدرسة تحديات مرتبطة بالحضور المنتظم للطلاب بسبب التحديات الاقتصادية والضغوط الأسرية .

الخلاصة

المدرسة الابتدائية في بغداد تمثل نموذجًا للعديد من المدارس في المناطق الحضرية التي تعاني من تحديات متعددة في مجال التعليم ورغم هذه التحديات، يبذل المعلمون والطلاب جهودًا حثيثة لضمان استمرارية التعليم، مما يعكس التصميم على تخطي الصعوبات وتحقيق التعليم للأطفال في هذه البيئة الحضرية .

المبحث الثالث :عرض البحث الميداني

تمهيد

يعتبر التعليم أحد الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع، ويكتسب تعليم الفتيات أهمية خاصة في تحقيق المساواة وتطوير قدرات المجتمع بشكل عام. في العديد من المجتمعات، تظل مواقف الآباء تجاه تعليم الإناث محط اهتمام ودراسة، حيث تلعب هذه المواقف دورًا حاسمًا في تحديد فرص التعليم والتعلم للفتيات. يهدف هذا البحث الميداني إلى دراسة اتجاهات الآباء نحو تعليم الإناث في المدارس الابتدائية في بغداد، بهدف فهم كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على دعم الآباء لتعليم بناتهم، وكذلك التعرف على التحديات التي قد تواجههن في مسيرتهن التعليمية. من خلال جمع البيانات الميدانية من خلال المقابلات والاستبيانات مع الآباء والمعلمين، يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤى واضحة تساعد في تحسين السياسات التعليمية الخاصة بتعليم الإناث في بغداد.

اولا : المقابلات الميدانية مع الاباء

في إطار هذا البحث الميداني، تم إجراء مقابلات مع مجموعة من الآباء الذين لديهم بنات في مرحلة التعليم الابتدائي. هؤلاء الآباء يعكسون مجموعة متنوعة من الآراء والتوجهات المتعلقة بتعليم البنات، وقد تم تحليل مواقفهم في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع المحلي .

المقابلة ١:

أحد الآباء، الذي يحمل شهادة الثانوية العامة ويعمل في مجال التجارة، عبر عن دعمه الكامل لتعليم بناته. يرى أن التعليم هو أولوية في حياته، ويرتبط بمستقبل بناته وتطور المجتمع بشكل عام. وقد أشار إلى أن الوضع الاقتصادي للأسرة أحيانًا يشكل تحديًا، لكنه يعتقد أن التعليم هو أفضل استثمار يمكن أن يقدمه لبناته، وأكد أن التعليم يساعد الفتاة على أن تكون مستقلة وقادرة على اتخاذ قراراتها الخاصة.

المقابلة ٢:

آب آخر، يعمل في مجال البناء، أشار إلى أن التعليم بالنسبة له هو حق لكل طفل، لكن مواقفه تجاه تعليم البنات تأثرت بتحديات اقتصادية كبيرة. على الرغم من رغبته في إرسال بناته إلى المدرسة، إلا أن التحديات المالية التي يواجهها أحيانًا تؤثر على اتخاذ قراراته. كما أضاف أن المجتمع في بعض الأحيان يضغط عليه للتفكير في زواج الفتيات مبكرًا بدلاً من تشجيعهن على الاستمرار في التعليم.

المقابلة ٣

في المقابل، كان هناك والد آخر يعمل موظفًا حكوميًا. أبدى دعمًا قويًا لتعليم بناته وأشار إلى أن التعليم يجب أن يكون متاحًا للجميع بغض النظر عن الجنس. أكد أن الوضع الاقتصادي للأسرة ليس عائقًا كبيرًا في هذه الحالة، حيث يحرص على توفير كل ما يلزم من مستلزمات تعليمية لبناته. وأوضح أن الدافع الأكبر له هو رؤيته لبناته يتمتعن بفرص أفضل في الحياة ويحققن طموحاتهن في المستقبل.

المقابلة ٤:

أحد الآباء من منطقة ريفية أبدى ترددًا في مسألة استكمال تعليم بناته بعد المرحلة الابتدائية. حيث أشار إلى أن العادات والتقاليد في المجتمع المحلي تلعب دورًا كبيرًا في هذا التوجه. وأوضح أنه يرى أنه من الأفضل للفتيات في هذا العمر التوجه نحو العمل المنزلي أو حتى الزواج بدلاً من متابعة الدراسة في مرحلة متقدمة. كما أضاف أن المجتمع لا يشجع بشكل كبير على تعليم الفتيات بعد مرحلة معينة، خاصة في المناطق الريفية.

المقابلة ٥:

في حديث آخر مع والد آخر، الذي يعمل في مجال التعليم، أشار إلى أنه يؤمن تمامًا بأهمية تعليم البنات ويسعى لتوفير أفضل الفرص التعليمية لبناته. وأوضح أنه يسعى جاهدًا لتغيير المفاهيم الخاطئة المنتشرة في المجتمع حول دور الفتاة في المستقبل، حيث أكد أن التعليم ليس مجرد وسيلة للحصول على وظيفة، بل هو حق من حقوق الفتاة يساعدها على تحقيق استقلالها الكامل وتحقيق طموحاتها.

المقابلة ٦:

تم لقاء مع والد آخر، في منتصف العمر، كان قد أنهى دراسته الثانوية ثم بدأ العمل في التجارة. أشار هذا الأب إلى أن التعليم كان دائمًا على رأس أولوياته، خاصة للفتيات، حيث يرى أن تعليم البنات له تأثير كبير في تحسين وضع الأسرة. ومع ذلك، لاحظ بعض التحديات المتعلقة

بالضغوط الاجتماعية التي ترى في بعض الأحيان أن تعليم البنات ليس ضروريًا بعد سن معين، وأوضح أنه في بعض الأحيان يتعين عليه محاربة هذه المواقف التقليدية داخل عائلته.

المقابلة ٧:

كان أحد الآباء الذين تم مقابلتهم من مدينة بغداد، حيث أبدى دعمًا قويًا لتعليم بناته، وأوضح أنه يعتبر تعليمهن أمرًا لا غنى عنه، خصوصًا في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع. كما أضاف أنه يشعر بفخر عندما يرى بناته يتفوقن في دراستهن، مؤكدًا على أن دعم تعليم البنات يسهم في بناء مجتمع أكثر توازنًا. وأوضح أن البيئة المدرسية في المدينة تساعد كثيرًا في توفير فرص تعليمية متميزة، على عكس المناطق الريفية التي قد تواجه صعوبات أكبر في توفير نفس الفرص .

نستنتج من خلال هذه الملاحظات، أن مواقف الآباء تجاه تعليم البنات تختلف بشكل كبير حسب العوامل الاقتصادية والاجتماعية. في حين أن بعض الآباء يدعمون تعليم بناتهم بشكل كامل ويعتبرونه حقًا أساسيًا، فإن البعض الآخر يواجه تحديات تتعلق بالوضع المالي أو العادات المجتمعية التي تؤثر على قراراتهم. ومع ذلك، هناك اتفاق عام بين الآباء الذين تم مقابلتهم على أن تعليم البنات يجب أن يكون جزءًا من التطوير الاجتماعي والفردي، ويعكس تغيرًا تدريجيًا في مواقفهم من أهمية التعليم

ثانيا : المقابلات الميدانية مع المعلمين حول تعليم الاناث

تم إجراء مقابلات مع مجموعة من المعلمين في المدرسة، حيث تم استعراض مواقفهم وآرائهم بشأن تعليم الإناث في المدرسة الابتدائية، مع التركيز على العوامل التي تؤثر في تعليم البنات، وكذلك التحديات والفرص التي يواجهونها في تعليمهن. هذه بعض المقابلات التي تم إجراؤها

الملاحظة ١:

من خلال التفاعل مع المعلمين في المدرسة، لوحظ أن أغلبهم يدعمون فكرة أن التعليم حق للجميع بغض النظر عن الجنس. ومع ذلك، أشار بعض المعلمين إلى وجود تأثيرات ثقافية في المجتمع قد تؤثر على استمرارية تعليم البنات بعد المرحلة الابتدائية. في الكثير من الأحيان، تظهر الفتيات اهتمامًا أكبر بالتعليم، لكن يواجهن ضغوطًا مجتمعية قد تحد من فرصهن في الاستمرار بالدراسة على المدى الطويل. المعلمون يؤكدون على أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة للبنات، لكنهم يعترفون بأن التحديات تأتي في كثير من الأحيان من داخل الأسرة نفسها، حيث تفضل بعض الأسر أن تقتصر تعليم بناتهم على المراحل الأساسية.

الملاحظة ٢:

أشار معلمون آخرون إلى أن التعليم بالنسبة لهم لا يميز بين الأولاد والبنات، حيث يتعاملون مع الجميع على قدم المساواة داخل الصف. رغم ذلك، تظل هناك بعض الصعوبات المتعلقة بتوفير الدعم الكافي للفتيات من قبل الآباء في بعض الأحيان. بعض الآباء يترددون في تخصيص الموارد اللازمة لاستكمال تعليم البنات بعد المرحلة الابتدائية، وهو ما يراه المعلمون تحديًا أساسيًا أمام تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين. هذا التردد غالبًا ما يكون ناتجًا عن الضغوط الاجتماعية والعادات التي تفضل تأهيل الأولاد للعمل أو الحياة الأسرية على حساب تعليم الفتيات.

الملاحظة ٣:

فيما يتعلق بالمشاركة الصفية، يلاحظ المعلمون أن البنات في الصفوف الدراسية يظهرن رغبة ملحوظة في التفوق الأكاديمي، ويتفوقن في بعض الأحيان على الأولاد من حيث التركيز والانضباط. إلا أن المعلمين يعترفون بأنهن يواجهن تحديات خارج الفصل الدراسي، حيث قد يتعرضن للانتقادات من داخل أسرهن أو من المحيط الاجتماعي الذي يضع قيودًا على طموحاتهن الدراسية. ورغم ذلك، يعمل المعلمون على تحفيز البنات وتشجيعهن على الاستمرار في التفوق، سواء عبر الأنشطة الصفية أو الأنشطة اللامنهجية.

الملاحظة ٤:

من خلال تفاعل المعلمين مع الآباء في الاجتماعات الدورية، لوحظ أن بعض الآباء ما زالوا يتأثرون بالمفاهيم التقليدية التي تحد من رغبتهم في تعليم بناتهم بشكل كامل. يعتقد بعض الآباء أن تعليم البنات يجب أن يتوقف عند مرحلة معينة بعد أن تنضج الفتاة ويكون من المتوقع أن تتزوج. ورغم هذه المواقف، فإن المعلمين يسعون دائمًا إلى توعية الآباء من خلال شرح أهمية التعليم في تحسين وضع الفتيات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، مؤكدين أن التعليم هو أداة أساسية لتحقيق الاستقلالية والفرص المستقبلية.

الملاحظة ٥:

العديد من المعلمين أكدوا أن التوعية المستمرة في المدرسة تلعب دورًا حيويًا في تغيير المفاهيم القديمة حول تعليم البنات. بعض المعلمين أشاروا إلى أن هناك تحسنًا ملحوظًا في مواقف بعض الآباء تجاه تعليم البنات، خاصة مع مرور الوقت ومع تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية. ورغم أن المدرسة توفر بيئة تعليمية مشجعة للبنات، إلا أن استمرار الدعم من الآباء والمجتمع ككل يبقى أمرًا حاسمًا لضمان استدامة تعليم البنات.

نستنتج من خلال ملاحظات المعلمين، يمكن استنتاج أن هناك توافقًا عامًا في دعم تعليم البنات، ولكن التحديات الاجتماعية والعادات التقليدية لا تزال تشكل عقبة أمام استمرارية التعليم للفتيات بعد المرحلة الابتدائية. المعلمون يؤكدون أن دورهم يتعدى التدريس إلى التوعية والتوجيه، ويعتبرون أن التغيير يجب أن يبدأ من داخل الأسرة والمجتمع، مع التأكيد على أهمية توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة تتيح للفتاة الفرصة لتطوير مهاراتها والوصول إلى إمكاناتها كاملة

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات التي خلص اليها البحث

النتائج

١ – الدعم العام لتعليم الاناث

يظهر من خلال البحث أن هناك دعمًا عامًا لتعليم البنات من قبل غالبية الآباء والمعلمين، حيث يتفق الجميع على أن التعليم هو حق أساسي لكل فتاة. رغم ذلك، فإن هذا الدعم يتفاوت بين الأسر والبيئات الاجتماعية، حيث تؤثر العوامل الثقافية والاقتصادية بشكل كبير في المواقف تجاه تعليم البنات.

٢ –:التحديات الاجتماعية والاقتصادية

تواجه بعض البنات صعوبات في استكمال تعليمهن بعد المرحلة الابتدائية بسبب العوامل الاقتصادية التي تجعل بعض الآباء يفضلون تعليم الأولاد على البنات. كما أن الضغوط الاجتماعية والعادات التقليدية التي تفضل الزواج المبكر أو الانخراط في العمل المنزلي تحد من فرص تعليم الفتيات بعد مراحل معينة.

٣ – :تأثير البيئة المدرسية

لوحظ أن البيئة المدرسية تلعب دورًا مهمًا في دعم تعليم البنات. المعلمون يسعون لتوفير بيئة تعليمية مشجعة للبنات، ويعززون من مشاركتهن في الأنشطة الدراسية واللامنهجية، مما يسهم في تنمية مهاراتهن وزيادة ثقتهن بأنفسهن.

٤ – :التوعية الأسرية والمجتمعية

أظهرت المقابلات مع المعلمين والآباء أن هناك حاجة ملحة لتكثيف التوعية داخل المجتمع حول أهمية تعليم البنات وتغيير المفاهيم التقليدية المتعلقة بدور المرأة في المجتمع. المعلمون يساهمون بشكل كبير في التوعية، ولكن الدعم من الآباء والمجتمع ضروري لتغيير هذه المفاهيم على المدى الطويل .

التوصيات والمقترحات

١ – :تعزيز برامج التوعية للأسرة والمجتمع

من الضروري تطوير برامج توعية موجهة إلى الأسر والمجتمع المحلي بشكل عام لتعريفهم بأهمية تعليم البنات يجب أن تشمل هذه البرامج استراتيجيات لتغيير المواقف التقليدية حول دور الفتاة في المجتمع، وتعزيز قناعة الآباء بأهمية استكمال بناتهم للتعليم .

٢ – :إشراك المجتمع المحلي في تعزيز تعليم البنات

ينبغي إشراك مؤسسات المجتمع المحلي، مثل الجمعيات النسائية والمنظمات الاجتماعية، في نشر ثقافة دعم تعليم البنات. يمكن لهذه المؤسسات تنظيم ورش عمل ومحاضرات تثقيفية لدعم الآباء والمجتمع في فهم أهمية التعليم للفتيات.

٣ – :توفير الدعم المالي للأسر ذات الدخل المحدود

بما أن الوضع الاقتصادي يعد من العوامل التي تؤثر في تعليم البنات، يجب على الحكومة والمؤسسات التعليمية توفير برامج دعم مالي للأسر ذات الدخل المحدود لتشجيعهم على إرسال بناتهم إلى المدرسة والاستمرار في تعليمهن .

٤ – تقديم دورات تدريبية للمعلمين في التوعية والتفاعل مع البنات

من المفيد أن يتم تدريب المعلمين على كيفية تعزيز مواقف الدعم لتعليم البنات داخل الصف الدراسي. ينبغي أن يشمل التدريب استراتيجيات للتفاعل مع البنات وتشجيعهن على المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية وتوفير بيئة تعليمية متميزة لهن ..

٥ – تشجيع الأنشطة المدرسية اللامنهجية الخاصة بالفتيات .

يجب أن تتبنى المدارس أنشطة مدرسية لامنهجية تهدف إلى تعزيز دور الفتيات في المجتمع. هذه الأنشطة يمكن أن تكون بمثابة منصة لبناء المهارات القيادية والثقة بالنفس لدى البنات، مما يعزز من اهتمامهن واستمرارهن في التعليم.

الخلاصة

إن تعزيز تعليم البنات يتطلب تغييرات على عدة مستويات تشمل الأسرة، المدرسة، والمجتمع بشكل عام من خلال دعم المجتمع وتوفير بيئة تعليمية مناسبة، يمكن التغلب على العوائق التي قد تواجه تعليم الفتيات. إضافة إلى ذلك، فإن تحسين مواقف الآباء والمعلمين من خلال برامج توعية وتعليمية سيكون له تأثير إيجابي كبير في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين .

المصادر

adoard tylor. (p 1-32, 1871). *primitive culture*. (macmilan، المؤدي)
beter borak. (p 90 - 95, 1980). *social roles and identity in human behaviotr*. (المجلة الاجتماعية الامريكية، المؤدي)

(المؤدي، pesk pox) .*the interpretation of cultures* .(p 245-250, 1973) .cleford gertas .new yourk
under western eyes ;feminist scholarship and .(p333-336, 1984) .(المؤدي) discourses .*colonial*
(المؤدي، flamarion) .*the role of woman in society* .(p 58 - 60, 1986) .elezabeth bedinter .paris
. *sex and temperament in three primitive societies* .(p 89-110, 1935) .margraet med .newyourk (harbar، المؤدي)
.*woman and human development ; the capabilities* .(p72-85, 2000) .martha nosbaom
اريك وولف. (ص ١٧٠- ١٨٥، ١٩٨٢). *الشعوب الاوربية خارج التاريخ* . (بيركلي جامعة كاليفورنيا، المؤدي)
اشكروف وأخرون. (ص١٣٠-١٣٥، ٢٠٠٠). *post -colonial studies ;the key concepts* .
تالكوت بارسونز. (ص ١٥- ٤٢، ١٩٥١). *the social system* . (فري برس، المؤدي) نيويورك .
جاسم محمد جاسم. (ص ٩٢، ٢٠٠٨). *التعليم والتنمية في العالم العربي*. (دار الفكر العربي، المؤدي)
جوناثان تورنر. (ص ٦٥-٦٨، ١٩٩١). *نظريات البناء الاجتماعي*. (بلمونت وادزورث للنشر، المؤدي)
حسن ابراهيم. (٢٠٠٣). *المنهج الوصفي في البحث الاجتماعي* . (دار النشر القاهرة، المؤدي) القاهرة.
عبدالحميد محمد. (ص١٣٤، ٢٠٠٥). *علم النفس الاجتماعي : الاتجاهات والسلوك الاجتماعي* . (دار النهضة العربية، المؤدي)
علي عبدالفتاح. (ص١٧٦، ٢٠٠٤). *علم الاجتماع العام* . (دار المعارف، المؤدي)
لويس هنري مورغان. (ص ٣-٢٤، ١٨٧٧). *ancient society*. (دار هنري هولت، المؤدي)
محمود عبدالرحمن. (ص ٢١٣، ٢٠١٠). *الاقتصاد الاجتماعي ودوره في التنمية* . (مكتبة الانجلو المصرية، المؤدي)

Sources:

Edward Taylor (p. 1-32, 1871). Primitive culture (Macmillan, The Performer). Better borak (p. 90-95, 1980). Social roles and identity in human behavior (American Sociological Review, The Performer). Clifford Gertas (p. 245-250, 1973). The interpretation of cultures (Pesk Pox, The Performer). New discourses (The Performer). (p. 333-336, 1984). Under western eyes; feminist scholarship and colonialism. Elizabeth Bedinter (p. 58-60, 1986). The role of women in society (Flamarion, The Performer). Paris. Margraet Med (p. 89-110, 1935). Sex and temperament in three primitive societies. (Harbar, Performer) newyourk.
Martha Nosbaum. (p. 72-85, 2000). Woman and human development; the capabilities.
Eric Wolf. (p. 170-185, 1982). European peoples out of history. (Berkeley, University of California, Performer(
Ashcroft et al. (p. 130-135, 2000). Post-colonial studies; the key concepts.
Talcott Parsons. (p. 15-42, 1951). The social system. (Free Press, Performer) New York.
Jassim Mohammed Jassim. (p. 92, 2008). Education and development in the Arab world. (Dar Al Fikr Al Arabi, Performer(
Jonathan Turner. (p. 65-68, 1991). Theories of social construction. (Belmont Wadsworth Publishing, Performer(
Hassan Ibrahim. (2003). The Descriptive Method in Social Research. (Cairo Publishing House, Al-Mu'tad) Cairo.
Abdel Hamid Mohamed (p. 134, 2005). Social Psychology: Attitudes and Social Behavior. (Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Al-Mu'tad(
Ali Abdel Fattah (p. 176, 2004). General Sociology. (Dar Al-Maaref, Al-Mu'tad(
Lewis Henry Morgan (pp. 3-24, 1877). Ancient Society. (Henry Holt Publishing House, Al-Mu'tad(
Mahmoud Abdel Rahman (p. 213, 2010). Social Economy and Its Role in Development. (Anglo-Egyptian Library, Al-Mu'tad(